مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 127) 2024, pp. 459-474

علاقة اساليب التعلم بالاتجاه نحو التخصص الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية الأساسية

م. مها سامي ابراهيم
كلية التربية الاساسية
albsrta71@gmail.com
07705367372
م.م غفران هلال عبد الحسين
مدرسة النورس الابتدائية للبنين
Ghufranhilal2019@yahoo.com
07727834392
م.م عبد الوهاب شاكر مشرف
مدرسة النورس الابتدائية للبنين
abdalwahababdawahab1234@gmail.com
07727146676

مستخلص البحث:

يهدف البحث إلى فهم العلاقة بين أساليب التعلم واتجاه الطلبة نحو اختيار التخصص الأكاديمي في كلية التربية الأساسية.اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي التحليلي في تحقيق هدفه، إذ يعتبر المنهج الوصفي التحليلي المنهج المناسب لوصف الظاهرة محل الدراسة والتوصل لنتائج وتحليلها وتقديم توصيات لها. تم اختيار عينة عشوائية تكونت من 100 طالب وطالبة من مجتمع الدراسة. تم الاعتماد على الاستبيان كأداة للبحث.توصلت الدراسة إلى:

1. يظهر الطلاب تفضيلًا واضحًا لأساليب التعلم التي تتضمن البصريات والتعلم العملي، مما يشير إلى أهمية تكامل الأساليب التعليمية المتنوعة في العملية التعليمية.
2. تؤثر أساليب التعلم المفضلة لدى الطلاب بشكل مباشر على اختياراتهم الأكاديمية، مما يعزز من أهمية الإرشاد الأكاديمي الذي يأخذ في الاعتبار تفضيلات الطلاب الفردية.
3. يعتبر الشغف والمهارات الشخصية وفرص العمل المستقبلية من العوامل الرئيسية التي تحفز الطلاب على اختيار تخصصاتهم الأكاديمية.

وفي ضوء النتائج التي توصلوا إليها الباحثون وضعوا مجموعة من التوصيات والمقترحات للأبحاث المستقبلية.

الكلمات المفتاحية : اساليب التعلم – الاتجاه – التخصص الأكاديمي.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 127) 2024, pp. 459-474

الفصل الأول

أولًا: التعريف بالبحث:

مشكلة البحث:

نحن اليوم أكثر حاجة من ذي قبل الى اساليب واستراتيجيات تعليم وتعلم حديثة تناسب وحجم التطور المعرفي والعلمي الذي يشهده العصر الحديث كي تمدنا بتلك الخبرات التعليمية الواسعة والمتنوعة التي بدورها تعمل على مساعدة الطلبة في اثراء معلوماتهم وتنمية مهاراتهم العقلية. وقد رافق هذا التحول ظهور النظرية البنائية التي كان لها الدور المهم في ارساء دعائم عملية التعلم واساليبها الحديثة حيث عملت على توجيه وتطوير طرائق التعلم الجديدة واساليبه ، خصوصاً في تعليم التعلم كونها نظرية تعلم لا نظرية تعليم مستندة بذلك على مميزاتها الاربعة ، استخلاص المعرفة السابقة ، ايجاد الادراك او الفهم المخالف ، تطبيق المعرفة الجديدة والتعليق عليها ومعرفة انعكاسات ذلك على التعليم ، وهي بذلك تركز على التعليم ونشاطه اثناء عملية التعلم وتؤكد على التعلم ذي المعنى القائم على الفهم ، ومن خلال الدور النشط والمشاركة الفاعلة للطلبة في الانشطة التي يؤدوها بهدف بناء مفاهيمهم ومعارفهم المعرفية . ومن أجل تقييم مدى فعالية التنبؤ بمستويات إنجاز الطلاب وتحديد أنماط التعلم المفضلة لديهم، تعد أساليب التعلم والتدريس أمرًا بالغ الأهمية في التنبؤ بنتائج تعلم الطلاب، وخاصة تحصيلهم الأكاديمي. مما لا شك فيه أن أسلوب تعلم الطالب يصف النهج الذي يتبعه لمواجهة التحديات في تجاربه التعليمية وغير الأكاديمية. لدى الأشخاص المختلفين حوافز مختلفة للتعلم وأثناء عملية التعلم، ولهذا السبب تختلف أساليب التعلم. ونتيجة لذلك، يختار الشخص أسلوبًا معينًا يساعده في تطوير أسلوب تعليمي فريد يميزه عن الآخرين. تظهر العديد من الدراسات أنه لا يوجد نهج واحد يعمل بشكل أفضل لكل طالب، حيث أن الأطفال المختلفين يتعلمون بشكل مختلف، وفي بعض الأحيان يعمل نهج معين بشكل أفضل مع طالب واحد بينما يكون له آثار سلبية على طالب آخر (الثبيتي و العزيزي، 2016، صفحة 221).بالنسبة لطلاب كلية التربية الأساسية، يعد اختيار التخصص خطوة حاسمة نحو تعليمهم الجامعي. وهناك عدد من العوامل، بما في ذلك أساليب التعلم المفضلة لدى الطلاب، تؤثر على هذه العملية. ومع ذلك، لا تزال هناك حاجة إلى مزيد من البحث لتحديد العلاقة المحددة بين آراء الطلاب حول اختيار التخصص الأكاديمي وأساليب التعلم الخاصة بهم.

ثانيًا: أهمية البحث:

تعتبر أهمية البحث ذات أبعاد متعددة وتأثيرات مهمة على عدة مستويات، سواء على مستوى الطلاب وتطويرهم الأكاديمي والمهني، أو على مستوى المؤسسات التعليمية والسياسات التعليمية. فيما يلي توضيح لأهمية هذا البحث:

1. يعتبر فهم عملية اختيار التخصص الأكاديمي للطلاب في كلية التربية الأساسية أمراً حيوياً لتوجيه الجهود التعليمية وتطوير برامج الدراسة والتوجيه الأكاديمي.
2. من خلال فهم كيفية تأثير أساليب التعلم على اختيار التخصص، يمكن تطوير أساليب تعليمية تلبي احتياجات الطلاب بشكل أفضل وتعزز تجربتهم التعليمية.
3. يمكن لنتائج البحث قد تساهم في توجيه الطلاب ومستشاري التوجيه الأكاديمي في اتخاذ قرارات مدروسة حول اختيار التخصص الأكاديمي بناءً على أساليب التعلم والميل الفردي.
4. قد تساهم نتائج البحث في صياغة سياسات تعليمية تهدف إلى دعم توجيه الطلاب وتطوير مؤسسات التعليم العالي في تلبية احتياجات الطلاب وتحسين أدائهم الأكاديمي.

5. يمكن لهذا البحث أن يسهم في إغناء الأدبيات العلمية في مجال تعليم الطلاب وعلم النفس التعليمي من خلال توفير فهم أعمق لعلاقة بين أساليب التعلم واختيار التخصص الأكاديمي.

ثالثًا: هدف البحث: إن البحث الحالي يهدف إلى:

فهم العلاقة بين أساليب التعلم واتجاه الطلبة نحو اختيار التخصص الأكاديمي في كلية التربية الأساسية.

ويتم تحقيق هدف الدراسة من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

1. ما هي أنواع أساليب التعلم التي يعتمدها طلبة كلية التربية الأساسية؟
2. كيف يؤثر نوع أساليب التعلم المعتمدة على اختيار الطلبة للتخصص الأكاديمي في كلية التربية الأساسية؟
3. ما هي اتجاهات الطلبة نحو اختيار التخصص الأكاديمي في كلية التربية الأساسية؟

رابعًا: حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على:

1. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2023 / 2024.
2. الحدود المكانية: كلية التربية الأساسية.
3. الحدود البشرية: عينة من 100 طالب وطالبة من طلاب كلية التربية الأساسية.

خامسًا: تحديد المصطلحات:

أساليب التعلم:

هي الطرائق أو الاستراتيجيات التي يستخدمها الأفراد لاستقبال المعلومات ومعالجتها وتنظيمها. تشمل أساليب التعلم الأنماط الفردية في التفكير والفهم والتذكر (عبيسة، 2016، صفحة 223).

التعريف الإجرائي: الأنماط أو الطرق المفضلة التي يعتمد عليها الطلاب في تلقي المعلومات ومعالجتها وفهمها. ويتم قياس أساليب التعلم باستخدام استبانة معدة خصيصًا لتحديد أسلوب التعلم المفضل لدى الطلاب، والتي قد تشمل أساليب مثل التعلم البصري، السمعي، الحركي، وغيرها.

الاتجاه نحو التخصص الأكاديمي:

يشير إلى ميل الطلاب أو تفضيلهم لمجال معين من المعرفة أو الدراسة، والذي يمكن أن يؤثر على اختياراتهم الأكاديمية والمهنية. يتأثر هذا الاتجاه بعوامل متعددة مثل الخبرات السابقة، القيم الشخصية، والتوقعات المستقبلية (السيد، 2018، صفحة 31).

التعريف الاجرائي: لميول والتفضيلات التي يظهرها الطلاب عند اختيارهم لتخصصهم الأكاديمي. ويتم قياس هذا الاتجاه من خلال استبانة تحتوي على مجموعة من العبارات المتعلقة بالدوافع والتصورات التي تؤثر على اختيار التخصص الأكاديمي، مثل الاهتمامات الشخصية، القدرات الأكاديمية، وفرص العمل المستقبلية.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 127) 2024, pp. 459-474

الفصل الثاني

إطار النظري والدراسات السابقة

أولًا: أساليب التعلم:

كل طالب لديه استراتيجية يستخدمها لتذكر المعلومات بشكل أكثر كفاءة أثناء الدراسة. ومنهم من يدون الملاحظات؛ البعض يصنع الرسوم البيانية. يفضل البعض الاستماع إلى المحاضرات، وما إلى ذلك. نظرًا لعدم وجود أسلوب تعليمي يناسب جميع الطلاب، أجرى العلماء أبحاثًا لفهم الطريقة الأفضل لتعلم الطلاب للمعلومات الجديدة. يستخدم معظم الناس مزيجًا من هذه الأساليب الأربعة، ولكن في أغلب الأحيان، يكون لديهم أسلوب سائد في التعلم. ولكل من هذه الأساليب طريقة متكاملة للتدريس (أمزيان، 2012، صفحة 10).

1. أسلوب التعلم البصري

المتعلمون البصريون هم الأفراد الذين يفضلون تلقي معلوماتهم بصريًا، سواء كان ذلك باستخدام الخرائط والرسوم البيانية والرسوم البيانية والمخططات وغيرها. ومع ذلك، فإنهم لا يستجيبون بالضرورة بشكل جيد للصور أو مقاطع الفيديو، بل يحتاجون إلى معلوماتهم باستخدام وسائل مساعدة بصرية مختلفة مثل الأنماط والأشكال.أفضل طريقة لتقديمها للمتعلمين البصريين هي من خلال إظهار العلاقة بين الأفكار المختلفة بصريًا. على سبيل المثال، عند شرح عملية علمية، يمكن القيام بذلك باستخدام مخطط انسيابي (الثبيتي و العزيزي، 2016، صفحة 225).

2. أسلوب التعلم السمعي

المتعلمون السمعيون هم الأفراد الذين يتعلمون بشكل أفضل عندما يتلقون المعلومات في شكل سمعي عندما يتم سماعها أو التحدث بها. إنهم عرضة لفرز أفكارهم بعد التحدث بدلاً من التفكير في الأفكار من قبل. لأن قول الأشياء بصوت عالٍ بالنسبة لهم يساعدهم على فهم المفهوم.

إذا كانوا يتعلمون لغة ثانية أو نظرية جديدة، فإن المتعلمين السمعيين يتعلمون بشكل أفضل عندما يتم تقديم المعلومات إليهم عبر استراتيجيات تتضمن التحدث، مثل المحاضرات والمناقشات الجماعية. ويمكنهم الاستفادة من تكرار الدروس، واستخدام التكنولوجيا لتسجيل المحاضرات، والقيام بأنشطة جماعية تتطلب من زملاء الدراسة شرح الأفكار، وما إلى ذلك (المطلق، 1996، صفحة 66).

3. أسلوب التعلم الحركي

المتعلمون الحركيون هم أفراد يفضلون التعلم بالممارسة. إنهم يستمتعون بالخبرة العملية. عادة ما يكونون أكثر اتصالاً بالواقع وأكثر ارتباطًا به، ولهذا السبب يحتاجون إلى استخدام الخبرة اللمسية لفهم شيء ما بشكل أفضل. أفضل طريقة لتقديم معلومات جديدة إلى المتعلم الحركي هي من خلال التجربة الشخصية أو الممارسة أو الأمثلة أو المحاكاة. على سبيل المثال، يمكنهم تذكر تجربة ما من خلال إعادة إنشائها بأنفسهم (عبيسة، 2016، صفحة 226).

4. القراءة/الكتابة

يستهلك متعلمو القراءة/الكتابة المعلومات بشكل أفضل عندما تكون بالكلمات، سواء كان ذلك عن طريق كتابتها أو قراءتها. بالنسبة لهم، النص أقوى من أي نوع من التمثيل البصري أو السمعي للفكرة. عادةً ما يؤدي هؤلاء الأفراد أداءً جيدًا جدًا في المهام الكتابية.

هناك طرق مختلفة لجعل متعلم القراءة/الكتابة يشارك ويفهم درسًا معينًا. على سبيل المثال، سيكون من الأفضل أن تجعلهم يصفون المخططات والرسوم البيانية من خلال بيانات مكتوبة، أو إجراء اختبارات مكتوبة حول المواضيع، أو منحهم مهام مكتوبة (الثبيتي و العزيزي، 2016، صفحة 226).

أنواع أخرى من أساليب التعلم:

من المهم أن نلاحظ أنه لا يتفق الجميع على أنواع أساليب التعلم أو أسمائها أو حتى عددها. تشير الدراسات والنظريات الحديثة من علماء النفس والخبراء في هذا المجال إلى أن هناك ما بين 3 إلى 170 نوعًا مختلفًا من أساليب التعلم. ومن أنواع أساليب التعلم الأخرى المعتمدة على إحدى الحواس والجانب الاجتماعي ما يلي (المطلق، 1996، صفحة 66):

1. **المتعلمين المنطقيين/التحليليين**

كما يوحي الاسم، يعتمد المتعلمون التحليليون على المهارات المنطقية والتحليلية لفهم موضوع معين. يبحث هذا النوع من المتعلمين عن الروابط والأسباب والأنماط والنتائج في تعلمهم. يمكن للمعلم إشراك هؤلاء الطلاب وتحفيزهم من خلال طرح الأسئلة التي تتطلب تفسيرًا، واستخدام المواد التي تنشط مهارات حل المشكلات، وتحفيز الطلاب على الوصول إلى استنتاجات بناءً على الحقائق أو الاستدلال.

2. **المتعلمين الاجتماعيين/اللغويين**

تفضل هذه الأنواع من المتعلمين الدروس التعليمية التي تتضمن العمل مع الأقران أو المشاركة. يحصل المتعلمون الاجتماعيون/اللغويون على شيئين من هذه المشاركة: التنشئة الاجتماعية (التي يحبونها) وفهم أفضل للموضوع. يمكن للمدرسين تحفيز هذه الأنواع من المتعلمين باستخدام لعب الأدوار وأنشطة التواصل المختلفة، مثل تشجيع تفاعل الطلاب (طرح الأسئلة، ومشاركة القصص، وما إلى ذلك) (الرشيدي، 2013، صفحة 17).

3. **المتعلمون الانفراديون**

هؤلاء الطلاب، المعروفون باسم المتعلمين المنفردين، هم عكس المتعلمين الاجتماعيين. يفضل المتعلمون المنفردون الدراسة بمفردهم دون الحاجة إلى التفاعل مع المتعلمين الآخرين. العمل الفردي هو موطن قوة الطالب المنفرد. يمكن للمدرسين مساعدة هذه الأنواع من المتعلمين من خلال استخدام الأنشطة التي تتطلب عملاً فرديًا (بما في ذلك الاحتفاظ بمذكرات) ومهارات حل المشكلات، والتعرف على الإنجازات الفردية للطالب، وما إلى ذلك.

4. **متعلمي الطبيعة:**

تتفوق هذه الأنواع من المتعلمين عندما يكونون على اتصال بالطبيعة. بيئة الدراسة المثالية لمتعلم الطبيعة هي بيئة هادئة ومريحة. إذا كان علينا مقارنة متعلمي الطبيعة بنوع آخر، فسيكونون متعلمين عن طريق اللمس. والفرق الوحيد هو الجزء المتعلق بالطبيعة من هذه الصفقة، حيث يجب على متعلمي الطبيعة أن يكونوا بالخارج ليتعلموها بشكل أفضل. في حين أن التعلم في الطبيعة قد لا يكون ممكنًا دائمًا، إلا أنه لا يزال بإمكان المعلمين تعزيز أسلوب التعلم هذا لدى الطلاب من خلال تعيين أنشطة عملية، وإقامة دروس في الهواء الطلق عندما يكون ذلك ممكنًا، واستخدام أمثلة الطبيعة عند شرح درس جديد (أمزيان، 2012، صفحة 18).

ثانيًا: الاتجاهات:

يعرّف قاموس أكسفورد الإنجليزي الاتجاه بأنه "قوة دافعة ستظهر إذا لم يتم التصدي لها". يمكننا أن ننظر إليها على أنها الأنماط الإنسانية الأساسية للعيش والوجود، والقوانين العالمية التي تحكم تصورنا للعالم، وتحدد أفعالنا وسلوكياتنا من أجل مساعدتنا على التكيف مع العالم. على حد علمنا، تستمر هذه الأمور طوال حياة الشخص بأكملها (على الرغم من أنها قد تصبح مقنعة أو مشوهة لاحقًا في الحياة بسبب ثقل تجاربنا الحياتية) وهي عالمية لجميع البشر عبر الزمان والمكان - جزئيًا. من تراثنا

الإنساني المشترك.قد تحمل تشابهًا سطحيًا مع الغرائز الحيوانية، ولكنها تختلف اختلافًا عميقًا في طبيعتها: حيث تعمل الغرائز كتوجيهات بسيطة تناسب مجموعة محددة من الظروف، تعمل الميول البشرية على تحفيز التنمية والتكيف مع بيئتنا، مما يتيح للبشرية مرونة لا نهاية لها في التكيف مع البيئة. العصور والمناخات والأحوال المختلفة. وفي الوقت نفسه، في حين تسمح الغرائز للحيوان بممارسة سلوكيات معقدة بما يكفي لخلق انطباع بالذكاء، فإنها في الواقع تقيده في بيئة معينة، وقد تدفعه إلى أفعال غير مجدية أو حتى ضارة عندما يتم تحفيزه في مواقف غير مواتية.

في حين أنه يمكننا تجميع قائمة من الاتجاهات البشرية، فمن الأفضل أن نفهمها على أنها نظام معقد ومترابط لا يمكن تقسيمه إلى أجزائه. على هذا النحو، قد يستخدم المعلمون أو الباحثون المختلفون تسميات وهياكل مختلفة لفهمها ووصفها. نقدم أدناه القائمة والتنظيم الذي تستخدمه جمعية مونتيسوري الدولية كجزء من تدريب المعلمين (الرشيدي، 2013، صفحة 20).

الاستكشاف هو الخطوة الأولى للتكيف الدافع للخروج والالتقاء والتعلم من بيئتنا. إن إطاعة هذا الاتجاه أمر ضروري لاكتساب شعور أساسي بالأمان: والذي يمكن تلخيصه في نهاية المطاف في معرفة أن بيئتنا قادرة على تلبية احتياجاتنا.

التوجيه: الخطوة التالية بعد الاستكشاف هي التوجه: عملية فهم المعرفة المكتسبة، وإنشاء نقاط مرجعية، وإيجاد مكاننا في البيئة.

الطلب: يعد النظام أمرًا بالغ الأهمية لقدرتنا على التصنيف وتنظيم خبرتنا ومعرفتنا بطريقة ذات معنى. وبهذه الطريقة، فإنه يجلب الفهم على مستوى أعمق ويسمح لنا بالتنبؤ بما سيأتي بعد ذلك. يرشدنا هذا الاتجاه إلى البحث عن الأنماط والتصنيف وتكوين التنبؤات؛ ويجلب إحساسًا عميقًا بالرضا إذا تصرف العالم لاحقًا وفقًا للنظام الذي خلقناه.

التواصل: إن الميل إلى التواصل هو الدافع العالمي (والمعترف به عالميًا) للتواصل مع البشر الآخرين ومشاركة أفكارنا وعواطفنا وتجاربنا؛ سواء في اللغة أو الإيماءات أو الكتابة أو التعبير الفني، لدينا حاجة عميقة للتواصل مع الآخرين ومشاركة عالمنا معهم.

العمل: ومهما كان المزاج بخلاف ذلك أمرًا مغريًا، إلا أنه يجب على جميع البشر القيام بالعمل ليظلوا سعداء وراضين. إن الميل إلى العمل - أي الجهود المنتجة والموجهة نحو الهدف - يتجلى بطرق مختلفة جذريا في مرحلة الطفولة والبلوغ. كبالغين، نعمل في المقام الأول من أجل البقاء على قيد الحياة لأنفسنا ولنا، ومن ثم لتكييف بيئتنا مع احتياجاتنا وراحتنا. لكن هدف الطفل هو داخلي: التعلم والتطور و"بناء الشخص البالغ الذي سيصبح عليه". ضمن هذا الاتجاه يمكننا أن نعتبر اتجاهين جزئيين يستخدمهما الطفل: التلاعب (الاتصال الجسدي مع البيئة) والتكرار (مما يؤدي إلى الدقة والكمال الذاتي) (Luesia، 2021، صفحة 14).

العقل الرياضي: إن القدرة على التفكير الرياضي أمر متأصل لدى جميع الناس والثقافات، حتى أولئك الذين لا يستخدمون الأرقام مطلقًا أو يطورون مهارة العد. نشير إلى العقل الرياضي على أنه القدرة على الحكم ومقارنة المسافات أو السرعات أو الوقت المنقضي أو المساحة المتاحة، في مهام عادية مثل عبور الشارع أو ملء كوب من الماء.من الواضح أن القدرة على استخدام هذا العقل الرياضي تعتمد على المعرفة الموجودة - ما مدى سرعة تحرك الترام، وما هو معدل تدفق الصنبور؟ – وفي المستوى الأول من التطور على وجه الخصوص، يتم بذل الكثير من العمل لمراقبة واكتساب هذه المعرفة بالعالم.

التجريد: هو الخطوة الثالثة في عملية التعلم، بعد اكتساب المعرفة بعنصر ما، ثم ربطه بغيره وتصنيفه بناءً على جوانبه، ثم أخيرًا تجريد مفهومه والقدرة على تذكره أو النظر فيه دون الارتباط بالعنصر. أسمنت. يسمح لنا بالتعميم أو التنبؤ. من أجل تطوره، من المهم أن يتمتع الطفل بخبرة كافية في البيئة، والتي تسهلها ميول الاستكشاف والتوجيه والنظام المذكورة أعلاه (السيد، 2018، صفحة 354).

الخيال: هو القدرة على خلق وتشكيل وتعديل المفاهيم داخل العقل، دون الارتباط بالملموس.

على الرغم من الاعتراف بأهميته واستخداماته على نطاق واسع، فمن الضروري مراعاة أن الخيال لا يتطور لدى الطفل دون سن الثالثة. كما هو الحال مع التجريد، فهو خطوة أخرى في التطور المعرفي ويتطلب أساسًا متينًا في البيئة، من أجل التطور إلى سمة إيجابية ومنتجة. لهذا السبب، من غير المثمر وربما يكون ضارًا محاولة تقديم مفاهيم مثل اللعب التخيلي أو رواية القصص للأطفال الصغار جدًا.

سلوك المجموعة: السلوك الجماعي هو مظهر من مظاهر سمة الثدييات الأساسية للغاية: الحاجة إلى أن نكون مع الآخرين من نفس نوعنا. إنه يدفعنا إلى الإبداع والمشاركة في الحياة الاجتماعية وثقافتنا الأكبر؛ فهو يؤدي إلى تكوين وقبول القواعد والقوانين والسلوكيات المناسبة اجتماعيا. ويتجلى هذا الاتجاه، في مرحلة الطفولة المبكرة، في الرغبة القوية في التقليد: تعلم ما يجب القيام به من الأشخاص المحيطين بنا.

الروحانية: إن ميلنا إلى الروحانية هو الدافع البشري الفريد لجعل حياتنا أكثر ثراءً واكتمالًا حتى عندما يتم تلبية جميع احتياجاتنا الجسدية والعاطفية وعندما نكون مرتاحين. إن مظاهره الأساسية - الفن والموسيقى والرقص والدين - عالمية لكل ثقافة ومجتمع على وجه الأرض (المطلق، 1996، صفحة 66).

ثالثًا: علاقة أساليب التعلم بالاتجاه نحو التخصص الأكاديمي:

وفقا لنظرية التعلم التجريبي، فإن التعلم هو نتيجة الاستيعاب أولا ثم تحويل التجربة. يؤدي تنوع الاستجابات في هذه العملية إلى مجموعة من أساليب التعلم. تعتمد نظرية التعلم التجريبي على المبادئ البنائية للتعليم وتصور التعلم كعملية شاملة يشارك فيها المتعلم باعتباره البطل الرئيسي لمواقف التدريس والتعلم. ومن خلال هذه العملية، يكتشف المتعلم ويبدع ويبني معارفه وخبراته بتوجيه من الخبير. في التعليم، يجب على المعلم أن يفهم الطالب على أنه مجموع مهاراته المعرفية التي يمكن تدريبها، والخصائص الشخصية التي تؤثر على أساليب التعلم مثل كيفية شعور الفرد وتفكيره وإدراكه للعالم وتصرفاته. في الواقع، ترى نظرية التعلم التجريبي أن عملية التعلم دورية أو متصاعدة، حيث يشعر المتعلم خلال هذه العملية ويتأمل ويفكر ويتصرف. ومع ذلك، يتعلم كل شخص بشكل مختلف بسبب الأهمية التفاضلية التي يوليها المتعلم لكل مكون ضمن هذا النهج، تعد أساليب التعلم نتيجة للجمع بين بعدين أساسيين: إدراك مادة معينة ومعالجة المعلومات أو الخبرة من قبل المتعلم. فمن ناحية، يتم تعريف الإدراك على أنه الطريقة التي يفهم بها المتعلم المحتويات والخبرات. قد يظهر المتعلمون ميلًا إلى التركيز على الأحاسيس والبيانات والخبرات والأمثلة الملموسة (الخبرة الملموسة، CE)، أو قد يفضلون التصور المفاهيمي المجرد (AC) الذي يركز على القدرة على فهم العلاقات والتصنيفات النظرية دون الحاجة إلى عناصر ملموسة من المعلومات أو هنا والآن. ويُنظر إلى هذين النقيضين (CE مقابل AC) على أنهما سلسلة متصلة. ومن ناحية أخرى، يُعتقد أن الأفراد يستخدمون استراتيجيات مختلفة لتحويل المحتوى المدرك ودمجه وإعطائه معنى. وبالتالي، تنشأ معالجة المعلومات من التوازن بين تفضيل الفرد لإجراء التجارب النشطة (AE) مع المحتويات والتجارب أو استيعاب وتحويل المحتويات من خلال الملاحظة التأملية (RO)، مع الأخذ في الاعتبار وجهات نظر

مختلفة. على غرار الإدراك، فإن معالجة المعلومات والخبرة ليست إجراءً ثنائيًا، بل هي سلسلة متصلة بين AE وRO. تشكل أبعاد التعلم هذه أساس نظرية التعلم التجريبي، حيث تحدد أربعة أنماط للتعلم: الاستيعاب، والتباعد، والاستيعاب، والتقارب (الثبيتي و العزيزي، 2016، صفحة 226).
المتعلمون ذوو الأسلوب الملائم (CE وAE) هم الأكثر عملية ويميلون إلى التركيز على جوانب محددة من المحتوى والخبرة التي تتم معالجتها من خلال AE. يتميز الأسلوب المتباين (CE و RO) بميل للمحتوى والمواقف الملموسة التي يتم تحويلها ومعالجتها من خلال التحليل المعرفي من وجهات نظر متعددة. على النقيض من ذلك، فإن أسلوب الاستيعاب (AC وRO)، وهو الأسلوب الأكثر نظرية، ينطوي على تفضيل المفاهيم المجردة مثل دراسة النظريات النفسية المستفادة من خلال RO دون التركيز على القيمة العملية. أخيرًا، يُظهر المتعلمون المتقاربون (AC وCE) أيضًا تفضيلًا للمحتويات المجردة التي تكتسب معنى من خلال التجريب النشط والعملي باتباع الطريقة الاستنتاجية.
ارتبطت أساليب التعلم بمجموعة واسعة من الأبعاد، من أكثرها شيوعًا المتغيرات الشخصية والتعليمية. أولاً، فيما يتعلق بالجنس، فإن الأدلة غير متسقة. وجدت بعض دراسات كولب الأصلية أن الرجال لديهم إدراك أكثر تجريدًا من النساء، ولكن مع ذلك، لا توجد اختلافات مرتبطة بالمعالجة. لم يتم تأكيد هذه النتائج من خلال الأبحاث اللاحقة، مما يشير إلى أن الاختلاف في AC يرجع إلى التفاعل بين المتغيرات ولا يمكن تفسيره بالجنس وحده (المطلق، 1996، صفحة 66).
ثانياً، تمت دراسة تأثير العمر على أساليب التعلم على نطاق واسع. وبشكل عام، تشير الأدلة إلى أن أساليب التعلم مستقرة في مختلف الأعمار، على الرغم من وجود ميل نحو التكيف التكيفي في منتصف العمر. على الرغم من الاستقرار في التفضيلات، يمكن تعديل أساليب التعلم من خلال تدريب الأبعاد المختلفة، على سبيل المثال، من خلال التدريب على التكيف التكيفي، باستخدام تصور أكثر واقعية، وتعزيز الخبرات النشطة في سياقات التعلم أو توفير مساحات للتفكير والتحليل في معالجة المعلومات.
ظهرت نظرية التعلم التجريبي ضمن السياق الرسمي، وتم تطبيقها في التعليم العالي بهدف تعزيز عمليات التدريس والتعلم التي تتمحور حول الطالب وخصائصه. تمت دراسة أساليب التعلم في التخصصات بما في ذلك الهندسة، والطب، والتمريض، والعلاج الطبيعي، والعلوم الإنسانية، والأعمال التجارية، واللغة، والاتصالات، وعلم النفس، والتعليم، من بين أمور أخرى. في التعليم وعلم النفس، تظهر البيانات المرجعية من نظرية التعلم التجريبي أن طلاب التعليم يميلون إلى إظهار أسلوب ملائم، أي عملي، مع إدراك يركز على التجارب الملموسة ومعالجة المعلومات النشطة، في حين يظهر طلاب علم النفس أسلوبًا متباينًا مع درجات أعلى في اختبار CE وأبعاد RO. عند مقارنة أساليب التعلم لطلاب علم النفس والتربية مع تفضيلات الطلاب في الدرجات الأخرى، فمن ناحية نجد أن طلاب التعليم هم الأكثر استيعابًا (درجات عالية جدًا في المعالجة النشطة) يليهم طلاب التواصل (عبيسة، 2016، صفحة 231). من ناحية أخرى، فإن طلاب علم النفس، الذين يظهرون أساليب متباينة، يظهرون درجات عالية في المعالجة التأملية كما يفعل طلاب الأدب واللغة. بالإضافة إلى ذلك، تظهر درجات أخرى، مثل الهندسة أو الرياضيات أو الطب، درجات معاكسة تمامًا مع تفضيل الأسلوب المتقارب. وبالتالي، على الرغم من وجود أوجه تشابه كبيرة بين الطلاب في نفس الدرجة، فإن التأكد من أن المعلمين على دراية بأساليب التعلم الأكثر شيوعًا في فصولهم الدراسية وتحديدًا بالتفضيلات الفردية يمكن أن يسهل تصميم عمليات التدريس والتعلم التي تزيد من إمكانات كل طالب.
في التعليم المعاصر، أصبح فهم كيفية تأثير أنماط تعلم الطلاب على خيارات تخصصهم الأكاديمي نقطة محورية. يمكن أن تؤثر المواءمة بين أسلوب التعلم المفضل لدى الطالب والمجال الأكاديمي

الذي اختاره بشكل كبير على نجاحه الأكاديمي ورضاه العام. ومن ثم، فإن التحقيق في هذه العلاقة أمر ضروري للمؤسسات التعليمية وصانعي السياسات لتطوير استراتيجيات فعالة تلبي احتياجات التعلم المتنوعة للطلاب وتطلعاتهم المهنية (الرشيدي، 2013، صفحة 25).يشير مفهوم أساليب التعلم إلى الأساليب أو الأساليب المفضلة التي يستخدمها الأفراد للحصول على معلومات جديدة ومعالجتها. تسلط نظريات مختلفة، مثل نظرية التعلم التجريبي لكولب ونظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر، الضوء على تنوع أساليب التعلم بين الأفراد. يعد فهم أنماط تعلم الطلاب أمرًا بالغ الأهمية لأنه يؤثر على كيفية تفاعلهم مع المواد الأكاديمية، والاحتفاظ بالمعلومات، وتطبيق المعرفة في سياقات مختلفة. يتضمن التخصص الأكاديمي اختيار الطلاب لمجال معين من الدراسة أو التخصص لمتابعة المعرفة والخبرة المتعمقة. تؤثر عدة عوامل على قرارات الطلاب فيما يتعلق بالتخصص الأكاديمي، بما في ذلك الاهتمامات الشخصية والأهداف المهنية والتوقعات المجتمعية والخبرات التعليمية. يؤثر التخصص المختار بشكل كبير على الرحلات الأكاديمية للطلاب وآفاق العمل المستقبلية والمساهمات في مجالات تخصصهم.تشير الأبحاث إلى وجود علاقة ارتباطية بين أنماط تعلم الطلاب وميلهم إلى الانجذاب نحو تخصصات أكاديمية معينة. على سبيل المثال، قد يكون الطلاب الذين يفضلون التعلم التجريبي العملي أكثر ميلًا نحو مجالات مثل الهندسة، حيث يتم التركيز على التطبيق العملي. وعلى العكس من ذلك، فإن الطلاب الذين يفضلون التعلم النظري قد يميلون نحو تخصصات مثل الفلسفة أو الرياضيات.

إن المواءمة بين أساليب تعلم الطلاب والتخصص الأكاديمي الذي اختاروه يمكن أن يؤثر بشكل إيجابي على أدائهم الأكاديمي. عندما يتعامل الطلاب مع المواد التعليمية بطريقة تتوافق مع أسلوب التعلم المفضل لديهم، فمن المرجح أن يستوعبوا المفاهيم، ويحتفظوا بالمعلومات، ويتفوقوا أكاديميًا. ويعزز هذا التوافق بيئة تعليمية مواتية تعزز الخبرة الأكاديمية الشاملة للطلاب. وعلى الرغم من الفوائد المحتملة، فإن عدم التطابق بين أساليب تعلم الطلاب والتخصصات الأكاديمية يمكن أن يشكل تحديات. قد يواجه الطلاب الذين يتابعون تخصصات لا تتوافق مع تفضيلاتهم التعليمية صعوبات في فهم المفاهيم المعقدة أو البقاء متحمسين. يجب على المؤسسات التعليمية إدراك هذه التحديات وتنفيذ استراتيجيات لدعم الطلاب في التغلب عليها. تلعب المؤسسات التعليمية دورًا محوريًا في تسهيل بيئة تعليمية داعمة تستوعب أنماط التعلم المتنوعة للطلاب واهتماماتهم الأكاديمية. ومن خلال تقديم تجارب تعليمية مخصصة، ودمج أساليب تعليمية متنوعة، وتوفير التوجيه المهني الشامل، يمكن للمؤسسات تمكين الطلاب من اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن مساراتهم الأكاديمية. ينبغي لواضعي السياسات والقادة التربويين النظر في العلاقة بين أساليب التعلم والتخصص الأكاديمي عند تصميم أطر المناهج والسياسات التعليمية. إن التأكيد على المرونة والتنوع في العروض التعليمية يمكن أن يلبي بشكل أفضل احتياجات الطلاب وتفضيلاتهم الفردية، مما يؤدي في النهاية إلى تعزيز بيئة تعليمية أكثر شمولاً وإنصافًا (Luesia, 2021, p. 15).

الدراسات السابقة:

1. **دراسة** (الثبيتي و العزيزي، 2016):

هدف الدراسة: معرفة العلاقة بين أساليب التعلم وبين التحصيل الدراسي.
مكان إجراء الدراسة: جامعة شقراء.
عينة الدراسة: 301 طالب وطالبة.
أداة الدراسة: استبيان أساليب التعلم.
الوسائل الإحصائية: برنامج SPSS

نتائج الدراسة / توصلت الدراسة إلى:
1. يوجد علاقة ارتباط بين متوسط درجات أساليب التعلم ومتوسط درجات التحصيل الدراسي.
2. لا يوجد فروق في الأسلوب السطحي والعميق بين الذكور والإناث.
3. يوجد فروق على أسلوب التعلم الاستراتيجي لصالح الإناث.

2. دراسة (السيد، 2018)**:**
هدف الدراسة: التعرف على العلاقة بين الاتجاه نحو التخصص الدراسي وقلق المستقبل المهني.
مكان إجراء الدراسة: جامعة الملك فيصل.
عينة الدراسة: 250 طالب وطالبة.
أداة الدراسة: مقياس الاتجاه نحو التخصص الدراسي، ومقياس القلق الدراسي.
الوسائل الإحصائية: برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.
نتائج الدراسة / توصلت الدراسة إلى:
1. يوجد علاقة عكسية بين درجات أفراد عينة الدراسة على كل من مقياسي الاتجاه نحو التخصص الدراسي وقلق المستقبل المهني.
2. لا يوجد فروق بين الذكور والإناث في كل من متغيري الاتجاه نحو التخصص الدراسي وقلق المستقبل المهني.
3. لا يوجد فروق بين طلاب المستويات الدراسية المختلفة في كل من متغيري الاتجاه نحو التخصص الدراسي وقلق المستقبل المهني.

الفصل الثالث
منهجية البحث وإجراءاته

في هذا البحث سوف يقوم الباحثون بعرض المنهج المستخدم في البحث وإجراءات تحقيق هدف البحث، بالإضافة إلى وصف مجتمع البحث وعينة البحث، وأداته.

أولًا: منهج البحث:
اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي التحليلي في تحقيق هدفه، إذ يعتبر المنهج الوصفي التحليلي المنهج المناسب لوصف الظاهرة محل الدراسة والتوصل لنتائج وتحليلها وتقديم توصيات لها.

ثانيًا: إجراءات البحث:
1. مجتمع البحث:
يتمثل مجتمع البحث في طلبة كلية التربية الاساسية/الجامعة المستنصرية للعام الدراسية 2024/2023
2. عينة البحث:
تم اختيار عينة عشوائية تكونت من 100 طالب وطالبة من مجتمع الدراسة.
3. أداة البحث:
تم الاعتماد على مقياس انواع اساليب التعلم لدى طلاب كلية التربية الاساسية كأداة للبحث، ويتكون المقياس من المحاور التالية:
- أنواع أساليب التعلم التي يعتمدها طلبة كلية التربية الأساسية
- تأثير نوع أساليب التعلم المعتمدة على اختيار الطلبة للتخصص الأكاديمي في كلية التربية الأساسية
- اتجاهات الطلبة نحو اختيار التخصص الأكاديمي في كلية التربية الأساسية.

4. صدق أداة البحث:

تم قياس الصدق الظاهري لفقرات مقياس الدراسة والذي يبلغ عددها (30) فقرة مغلقة، من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين، وقد تم اعتمادها بنسبة 82% وفقًا لمعادلة كوبر، وقد تم مراعاة حذف بعض الفقرات ودمج البعض الآخر ليظهر الاستبيان بالصورة التي تم تطبيقها على العينة.

5. ثبات أداة الحث:

من أجل حساب معامل ثبات الاستبيان تم تطبيق الاستبيان على عينة تكونت من 100 طالب وطالبة من طلاب كلية التربية الأساسية، وذلك بهدف حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ والذي بلغت قيمته 0.825 وهي قيمة تعتبر مرتفعة حيث كلما اقتربت قيمة معامل ألفا كرونباخ من الواحد الصحيح يشير هذا إلى ثبات الاستبيان العالي.

6. التطبيق النهائي لأداة البحث:

بعد أن قام الباحثون بتحديد مجتمع البحث وعينته، وبعد التأكد من صدق وثبات الاستبيان البالغ عدد فقراته (30) فقرة ضمن ثلاثة محاور، تم تطبيق أداة البحث على عينة البحث التي تكونت من 100 طالب وطالبة من طلاب كلية التربية الأساسية.

7. الوسائل الإحصائية:

تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

الفصل الرابع:

عرض النتائج وتفسيرها:

في هذا الفصل سوف يقوم الباحثون بعرض النتائج التي توصلوا إليها ومناقشتها وتفسيرها مع ذكر الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

أولًا: عرض النتائج:

إن البحث الحالي يهدف إلى:

فهم العلاقة بين أساليب التعلم واتجاه الطلبة نحو اختيار التخصص الأكاديمي في كلية التربية الأساسية.

ويتم تحقيق هدف الدراسة من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

أولًا: ما هي أنواع أساليب التعلم التي يعتمدها طلبة كلية التربية الأساسية؟

	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	أجد أن التعلم الذاتي يساعدني على فهم المواد الدراسية بشكل أفضل.	4.0	0.9
2	أفضل العمل في مجموعات صغيرة لحل المهام الدراسية.	4.0	0.8
3	أميل إلى استخدام الرسوم البيانية والصور لفهم المعلومات الجديدة.	4.1	1.0
4	أحب أن أتعلم من خلال الأنشطة العملية مثل التجارب المعملية.	3.9	1.1
5	أشعر بأن التعلم بالاكتشاف يجعل الموضوعات أكثر إثارة	3.7	1.2

	للاهتمام.		
6	أجد أن النقاشات الصفية تساعدني على تطوير فهمي للمواضيع.	3.4	1.3
7	أفضل الاستماع إلى المحاضرات على القراءة من الكتب لتعلم موضوع جديد.	3.6	1.2
8	أميل إلى تلخيص المعلومات بكتابتها بطريقتي الخاصة لفهمها بشكل أفضل.	3.7	1.1
9	أستفيد من استخدام التكنولوجيا مثل التطبيقات التعليمية في التعلم.	3.7	1.4
10	أجد أن التعلم التعاوني يزيد من دافعيتي للتعلم.	4.1	1.0

الجدول السابق يشير إلى أنواع أساليب التعلم التي يعتمدها طلبة كلية التربية الأساسية، فجاءت عبارة "أميل إلى استخدام الرسوم البيانية والصور لفهم المعلومات الجديدة" في الترتيب الأول بمتوسط 4.1، كما جاءت عبارة "أجد أن التعلم التعاوني يزيد من دافعيتي للتعلم" في المرتبة الثانية بمتوسط 4.1، وفي المرتبة الثالثة جاءت عبارة "أجد أن التعلم الذاتي يساعدني على فهم المواد الدراسية بشكل أفضل" بمتوسط 4.0.

ثانيًا: كيف يؤثر نوع أساليب التعلم المعتمدة على اختيار الطلبة للتخصص الأكاديمي في كلية التربية الأساسية؟

	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	أشعر بأن أسلوب التعلم الذي أفضله قد ساعدني في تحديد التخصص الأكاديمي الذي اخترته.	4.0	0.6
2	أعتقد أن الطريقة التي أتعلم بها تؤثر على قراري بشأن المجال الذي أرغب في دراسته.	4.2	0.9
3	أميل إلى اختيار التخصصات التي تتناسب مع طريقتي في التعلم من خلال الاستماع والمشاهدة.	4.7	0.6
4	أجد أن التخصصات التي تتطلب التعلم العملي والتجريبي تجذبني أكثر.	4.5	0.8
5	أفضل التخصصات التي توفر فرصًا للتعلم التعاوني والعمل الجماعي.	4.1	1.0
6	أميل إلى اختيار التخصصات التي تسمح لي بالتعلم من خلال القراءة والبحث الذاتي.	4.0	0.8
7	أشعر بأن أسلوب التعلم الذي أفضله يؤثر على مدى اهتمامي بالمواد الدراسية المختلفة.	4.0	1.0
8	أعتقد أن التخصصات التي تتطلب التفكير النقدي والتحليلي تناسب أسلوب التعلم الذي أفضله.	3.9	1.1
9	أجد أن التخصصات التي تعتمد على التعلم البصري	3.6	1.2

	تجذبني أكثر.		
10	أشعر بأن التخصصات التي تتيح لي استخدام التكنولوجيا في التعلم تتوافق مع أسلوبي التعليمي.	3.7	1.1

الجدول السابق يشير إلى نوع أساليب التعلم المعتمدة على اختيار الطلبة للتخصص الأكاديمي في كلية التربية الأساسية، فجاءت عبارة "أميل إلى اختيار التخصصات التي تتناسب مع طريقتي في التعلم من خلال الاستماع والمشاهدة" في المرتبة الأولى بمتوسط 4.7، وفي المرتبة الثانية جاءت عبارة "أجد أن التخصصات التي تتطلب التعلم العملي والتجريبي تجذبني أكثر" بمتوسط 4.5، وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة "أعتقد أن الطريقة التي أتعلم بها تؤثر على قراري بشأن المجال الذي أرغب في دراسته" بمتوسط 4.2.

ثالثًا: ما هي اتجاهات الطلبة نحو اختيار التخصص الأكاديمي في كلية التربية الأساسية؟

	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	أشعر بالحماس تجاه التخصص الأكاديمي الذي اخترته في كلية التربية الأساسية.	4.1	0.5
2	أعتقد أن التخصص الذي اخترته يتوافق مع مهاراتي وقدراتي الشخصية.	4.3	0.9
3	أميل إلى اختيار التخصص الأكاديمي بناءً على توقعات الأسرة والأصدقاء.	3.8	1.1
4	أجد أن فرص العمل المستقبلية تؤثر بشكل كبير على اختياري للتخصص.	4.2	0.9
5	أفضل التخصصات التي تقدم محتوى دراسي متنوع وشامل.	4.7	0.6
6	أشعر بأن الشغف بموضوع معين هو الدافع الرئيسي لاختيار التخصص الأكاديمي.	4.5	0.8
7	أعتقد أن البيئة الأكاديمية والتعليمية في كلية التربية الأساسية تؤثر على اختيار التخصص.	4.1	1.0
8	أميل إلى اختيار التخصص الذي يوفر أفضل الفرص للتطوير الشخصي والمهني.	4.0	0.8
9	أشعر بأن الضغوط الاقتصادية تلعب دورًا في تحديد اختيار التخصص الأكاديمي.	4.0	1.0
10	أعتقد أن التخصصات التي تتطلب مهارات تحليلية ونقدية تجذبني أكثر.	3.9	1.1

الجدول السابق يشير إلى أهم اتجاهات الطلبة نحو اختيار التخصص الأكاديمي في كلية التربية الأساسية، فتمثلت أهم تلك الاتجاهات في التخصصات التي تقدم محتوى دراسي متنوع وشامل بمتوسط 4.7، تليها الشغف بموضوع معين هو الدافع الرئيسي لاختيار التخصص الأكاديمي بمتوسط 4.5، تليها فرص العمل المستقبلية تؤثر بشكل كبير على اختياري للتخصص بمتوسط 4.2.

ثانيًا: تفسير النتائج:

تُظهر النتائج أن طلبة كلية التربية الأساسية يفضلون أساليب تعلم متنوعة، حيث يُعد استخدام الرسوم البيانية والصور لفهم المعلومات الجديدة الأسلوب الأكثر شيوعًا بمتوسط حسابي 4.1. يلي ذلك التعلم التعاوني الذي يُعزز الدافعية للتعلم بنفس المتوسط. أما التعلم الذاتي، الذي يعتبر مهمًا لفهم المواد الدراسية، فيأتي في المرتبة الثالثة بمتوسط 4.0. هذه الأساليب تظهر تفضيل الطلاب للتعلم النشط والمشاركة الجماعية في العملية التعليمية. تشير النتائج إلى أن أساليب التعلم المفضلة لدى الطلاب لها تأثير كبير على اختياراتهم الأكاديمية. يظهر الطلاب ميلاً قويًا نحو التخصصات التي تتوافق مع أسلوب التعلم البصري والسمعي، حيث يفضلون التخصصات التي تعتمد على الاستماع والمشاهدة بمتوسط 4.7. كما يعبرون عن اهتمام بالتخصصات التي تشمل التعلم العملي والتجريبي بمتوسط 4.5، مما يدل على تقديرهم للتجارب المعملية والأنشطة العملية. بالإضافة إلى ذلك، يعتبر تأثير أسلوب التعلم على القرارات الأكاديمية مهمًا بالنسبة لهم، كما يتضح من متوسط 4.2 للعبارة الثالثة. هذه البيانات تظهر أن الطلاب يفضلون التخصصات التي تلائم طرقهم الشخصية في التعلم، مما يعزز من تجربتهم التعليمية ويحفزهم على النجاح الأكاديمي.

تظهر النتائج أن اتجاهات الطلبة نحو اختيار التخصص الأكاديمي في كلية التربية الأساسية تتأثر بعدة عوامل. يعبر الطلاب عن حماس كبير تجاه التخصصات التي تتوافق مع مهاراتهم وقدراتهم الشخصية، بمتوسط حسابي 4.3. كما يظهر الطلاب تفضيلًا للتخصصات التي تقدم محتوى دراسي متنوع وشامل، بأعلى متوسط حسابي 4.7. يعتبر الشغف بموضوع معين دافعًا رئيسيًا لاختيار التخصص، بمتوسط 4.5، مما يشير إلى أن الاهتمامات الشخصية تلعب دورًا مهمًا في تحديد مسارهم الأكاديمي. بالإضافة إلى ذلك، تعد فرص العمل المستقبلية عاملًا مؤثرًا بمتوسط 4.2، مما يدل على وعي الطلاب بأهمية التخطيط لمستقبلهم المهني.

ثالثًا: الاستنتاجات:

1. يظهر الطلاب تفضيلًا واضحًا لأساليب التعلم التي تتضمن البصريات والتعلم العملي، مما يشير إلى أهمية تكامل الأساليب التعليمية المتنوعة في العملية التعليمية.
2. تؤثر أساليب التعلم المفضلة لدى الطلاب بشكل مباشر على اختياراتهم الأكاديمية، مما يعزز من أهمية الإرشاد الأكاديمي الذي يأخذ في الاعتبار تفضيلات الطلاب الفردية.
3. يعتبر الشغف والمهارات الشخصية وفرص العمل المستقبلية من العوامل الرئيسية التي تحفز الطلاب على اختيار تخصصاتهم الأكاديمية.

رابعًا: التوصيات:

1. تطوير برامج تعليمية تركز على التعلم البصري والعملي لتلبية تفضيلات الطلاب وتعزيز فهمهم.
2. توفير جلسات إرشاد أكاديمي تساعد الطلاب على استكشاف تفضيلاتهم وربطها بالتخصصات المناسبة.
3. إنشاء فرص للطلاب لاستكشاف مختلف التخصصات من خلال ورش عمل ومشاريع تجريبية قبل اتخاذ قراراتهم الأكاديمية.

خامسًا: المقترحات:

1. إجراء دراسات مستقبلية لتقييم كيفية تأثير التعلم البصري والعملي على النجاح الأكاديمي للطلاب.
2. تطوير برامج توجيه مهني تُساعد الطلاب على فهم كيفية ربط شغفهم بفرص العمل المستقبلية.

3. تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة الجامعية التي تُعزز من مهاراتهم التحليلية والنقدية.

المراجع:

1. أحمد السيد. (2018). الاتجاه نحو التخصص الدراسي وعلاقته بقلق المستقبل المهني لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل. مجلة جامعة شقراء، 29-57.

2. اياد المطلق. (1996). أساليب جديدة في التعلم. مجلة أفنان، 66.

3. خالد الرشيدي. (2013). اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية في الكويت نحو استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنية العرض التقديمي. عمان: جامعة الشرق الاوسط.

4. زبيدة أمزيان. (2012). أساليب التعلم. الجزائر: مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع.

5. صفاء محمد نامق (2021): اثر استراتيجية الاحداث المتناقضة في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية بمادة نظريات الابداع الفني)، مجلة كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية ، العدد (13) المجلد (27) السنة (2021).

6. عمر الثبيتي، و عيسى العزيزي. (2016). العلاقة بين أساليب التعلم لطلاب جامعة شقراء والتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية جامعة الازهر، 219-251.

7. نورية عبيسة. (2016). أساليب التعلم: مفهومها وأبعادها والعوامل المشكلة لها حسب نموذج كولب للتعلم الخبراتي. مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية، 221-260.

8. Luesia .(2021) .The Relationship between Learning Styles and Academic Performance: Consistency among Multiple Assessment Methods in Psychology and Education Students. Sustainability; 13(6):3341. https://doi.org/10.3390/su13063341.

The relationship of learning styles to the trend toward academic specialization among students of the College of Basic Education

Preparation of researchers

1. M. Maha Sami Ibrahim: 07705367372 / College of Basic Education albsrta71@gmail.com

2. M.M. Ghufran Hilal Abdul Hussein: 07727834392 / Al-Nawras Primary School for Boys Ghufranhilal2019@yahoo.com

3. M.M. Abdul Wahab Shaker Supervisor: 07727146676/ Al-Nawras Primary School for Boys abdalwahababdawahab1234@gmail.com

Abstract

The research aimed to understand the relationship between learning styles and students' attitudes toward choosing an academic major in the College of Basic Education.

The two researchers relied on the descriptive analytical method to achieve their goal, as the descriptive analytical method is considered the appropriate method for describing the phenomenon under study, arriving at results, analyzing them, and

presenting recommendations for them. A random sample of 100 individuals was selected from the study population. The questionnaire was relied upon as a research tool.

The study found:

1. Students show a clear preference for learning methods that include visuals and hands-on learning, indicating the importance of integrating diverse educational methods into the educational process.
2. Students' preferred learning styles directly influence their academic choices, which reinforces the importance of academic advising that takes into account individual student preferences.
3. Passion, personal skills, and future job opportunities are the main factors that motivate students to choose their academic majors.

In light of the results they reached, the two researchers developed a set of recommendations and proposals for future research.

1. Luesia .(2021) .The Relationship between Learning Styles and Academic Performance: Consistency among Multiple Assessment Methods in Psychology and Education Students. Sustainability; 13(6):3341. https://doi.org/10.3390/su13063341.

2. Ahmed Al-Sayed. (2018). Attitude toward academic specialization and its relationship to professional future anxiety among students of the Special Education Department at King Faisal University. Shaqra University Journal, 29-57.
3. Iyad Al-Mutlaq. (1996). New methods of learning. Afnan Magazine, 66.
4. Khaled Al-Rashidi. (2013). Attitudes of students at the College of Basic Education in Kuwait towards faculty members' use of presentation technology. Amman: Middle East University.
5. Zoubida Amzian. (2012). Learning styles. Algeria: Treasures of Wisdom Foundation for Publishing and Distribution.
6. Safaa Muhammad Namiq (2021): The effect of the strategy of contradictory events on the achievement of students of the Department of Art Education in the subject of theories of artistic creativity), Journal of the College of Basic Education / Al-Mustansiriya University, Issue (13), Volume (27), Year (2021).
7. Omar Al-Thubaiti, and Issa Al-Azizi. (2016). The relationship between the learning styles of Shaqra University students and academic achievement in light of some variables. Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University, 219-251.

Nouria Abissa. (2016). Learning styles: their concept, dimensions, and factors shaping them according to Kolb's model of experiential learning. Nile Valley Journal of Humanitarian, Social and Educational Studies and